UN LIBRARY
JUN 28 1990
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

A/45/321
S/21372
25 June 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH AND FRENCH

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
البند ٣٣ من القائمة الاولية*
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الامن
السنة الخامسة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٠ موجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لكمبوديا
لدى الامم المتحدة

لي الشرف أن أحيل طيه ، لمعلوماتكم ، نص المذكرة المعنونة "مناورات فييت نام ونظام الحكم الذي نصبته فييت نام في بنوم بنه فيما يتعلق بوقف إطلاق النار" ، الذي اعتمده مجلس وزراء الحكومة الوطنية لكمبوديا في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٠ (انظر المرفق) .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٣ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) براسيث شيون
الممثل الدائم

* A/45/50 .

المرفق

المذكرة التي اعتمدها مجلس وزراء الحكومة الوطنية
لكمبوديا في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٠

مناورات فييت نام ونظام الحكم الذي نصبته فييت نام
في بنوم بنه فيما يتعلق بوقف إطلاق النار

١ - السوابق التاريخية

في السابقتين التاريخيتين المتمثلتين في اتفاق جنيف لعام ١٩٥٤ بشأن "وقف المنازعات في الهند الصينية" واتفاق باريس لعام ١٩٧٣ بشأن "إنهاء حالة الحرب وإحياء السلم في فييت نام" ، كان وقف إطلاق النار يشكل جزءا من التسويات الشاملة للمشاكل الموجودة في ذلك الحين . وفي الحالتين المذكورتين آنفا ، أتبع وقف إطلاق النار بانسحاب القوات الأجنبية في غضون ٩٠ يوما من تاريخ نفاذ الاتفاق . وللتأكد من تقيد جميع الأطراف بوقف إطلاق النار ، أنشئت مراقبة دولية من خلال "اللجنة الدولية للمراقبة والاشراف" . وعقب إطلاق النار انحصر وجود القوات الأجنبية قبل سحبها في الثكنات . وتبعا لذلك ، لم يكن هناك وقف لاطلاق النار دون مراقبة دولية .

وعلاوة على هذا ، انتهكت فييت نام عمدا جميع هذه الاتفاقات . ولهذا السبب ، لا بد حتما ، لدى التوصل الى تسوية سياسية شاملة بشأن كمبوديا ، من تحقيق جملة أمور ، منها أن يكون انسحاب جميع القوات الفييتنامية ووقف إطلاق النار خاضعين للمراقبة والإشراف من قبل آلية مراقبة دولية تابعة للأمم المتحدة وقوة تابعة للأمم المتحدة لحفظ السلم .

٢ - الحالة الراهنة في كمبوديا

على العكس من ذلك ، لم يحصل انسحاب فعّال للقوات المسلحة الفييتنامية من كمبوديا كما تزعم بخداع جمهورية فييت نام الاشتراكية .

وفي الوقت الحاضر ، ما زال ما يقارب ٠٠٠ ١٠٠ من الجنود الفييتناميين الذين يرتدون زي جيش نظام حكم بنوم بنه والميليشيا التابعة له ، وكذلك في وحدات نظامية ، يقاتلون ضد الحكومة الوطنية لكمبوديا والمقاومة الوطنية الكمبودية التي يرأسها صاحب السمو الملكي سامديش نورودوم سيهانوك . وقد أكد هذه الحقيقة الجنود

الفييتناميون الذين أسروا في ساحة المعركة ، وتم التثبت منها بصورة وافية بأدلة عديدة ودراسات غير متحيزة . ووفقا لتقرير مؤرخ في ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٠ أعدته "فرقة العمل المعنية بالإرهاب والحرب غير التقليدية - لجنة بحوث الحزب الجمهوري في مجلس نواب الولايات المتحدة" ، قدر عدد الجنود الفييتناميين الذين يتمركزون في كمبوديا حتى منتصف نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، بما يتراوح بين ٣٤٠ ٦٤ و ٧٤٠ ٦٦جنديا (انظر التذييل) .

ومنذ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، وبغية الوقوف في وجه الهجمات التي تشنها المقاومة الوطنية الكمبودية ، أرسلت فييت نام تعزيزات جديدة متعاقبة لتقديم مساندة عن كثب لنظام الحكم المتهاوي في بنوم بنه ، على نحو ما أشار اليه قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي اتخذ في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠ الذي أورد ذكر التقارير المتعاقبة بصدد عودة القوات الأجنبية الى كمبوديا .

وقد ظهرت تقارير على نطاق واسع عن عودة القوات الفييتنامية الى كمبوديا ، لاسيما في مجلة Jane's Defense الاسبوعية التي تصدر من لندن ، وذلك في عددها المؤرخ في ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، وجريدة النيويورك تايمز The New York Times في عددها المؤرخ ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، وجريدة انترناشونال هيرالد تربيون International Herald Tribune في عددها المؤرخ في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، وجريدة الغارديان The Guardian اللندنية في عددها المؤرخ في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، وجريدة لوموند Le monde في عددها المؤرخ في ٩ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، وفي ذلك ذكر لبعض المصادر فقط . وإن وجود القوات الفييتنامية في كمبوديا تشارك في القتال ضد المقاومة الوطنية الكمبودية أمر غير قابل للدحض .

وفي ضوء هذه الظروف ، ليس من العدل فرض وقف لاطلاق النار في كمبوديا ، يحرم فيه الشعب الكمبودي من حقه المقدس في القيام بكفاحه من أجل التحرير الوطني لاسترجاع استقلال كمبوديا واستعادة السلم .

إن الحكومة الوطنية لكمبوديا والمقاومة الوطنية الكمبودية كررت جنبا الى جنب مع جميع البلدان الملتزمة بالسلم والعدل تاكيدها لرغبتها في التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للمشكلة الكمبودية على أساس قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بشأن الحالة في كمبوديا و "موجز النتائج التي توصل اليها الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن التابع للامم المتحدة" . وقد نظر هؤلاء الاعضاء الخمسة في هذه المشكلة منذ

اجتماع باريس الذي عقدوه في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، الذي أتبعته ثلاثة اجتماعات أخرى ، وفي الاجتماع الرابع الذي عقد في نيويورك في ٢٥ و ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٠ . وفي الموجز الاخير للنتائج ، أكد الاعضاء الخمسة من جديد بوضوح أن "التسوية السياسية الشاملة هي وحدها الكفيلة بتحقيق السلم والاستقرار الدائمين في كمبوديا" ، وأن "تسوية سياسية شاملة لابد أن تتضمن أحكاما محددة" (انظر الوثيقة A/45/322-S/21373 ، الفقرة ٢) .

وعلى الرغم من هذا المطلب المشروع الذي يطلبه المجتمع العالمي ، حاولت فييت نام ونظام الحكم الذي نصبته فييت نام في بنوم بنه ، بصورة يائسة أن يفرضا وقفا لاطلاق النار دون رصد من جانب الامم المتحدة . ومن خلال هذه المناورة ، يهدف هؤلاء إلى اقناع الناس بأن الحرب العدوانية في كمبوديا هي حرب أهلية والى خداع المجتمع العالمي كي يتقبل الوضع الراهن على نحو ما تريد فييت نام : والهدف الثاني هو اعطاء مصداقية لنظرية تقول إن جميع القوات الفييتنامية قد انسحبت من كمبوديا بالفعل .

إن قبول وقف اطلاق النار في هذه الظروف هو بمثابة التخلي عن الكفاح المقدس للتحرير الوطني الذي نفذ بالفعل على مدى أكثر من ١١ سنة لاسترجاع استقلالنا واستعادة السلم في إطار السلامة الاقليمية لكمبوديا . وهو أيضا بمثابة تمكين المعتدين الفييتناميين ونظام الحكم الذي نصبته فييت نام في بنوم بنه من الحصول على مائدة المفاوضات ما فشلوا في تحقيقه في ساحة المعركة . إن الحكومة الوطنية لكمبوديا والمقاومة الوطنية الكمبودية ، وكذلك المجتمع العالمي ، لا يمكن أن يسمح بحدوث ذلك الامر . وفي حالة حصول وقف لاطلاق النار دون مراقبة وإشراف فعاليين ، ستواصل فييت نام الاحتفاظ بقواتها في كمبوديا والقيام في العلن أو في الخفاء بارسال تعزيزات لادامة احتلالها لكمبوديا .

إن ايقاف الاعمال العدائية من خلال وقف فعال لاطلاق النار في كمبوديا هو رغبة حقيقية لدى الشعب الكمبودي والحكومة الوطنية لكمبوديا وكذلك لدى المقاومة الوطنية الكمبودية ، إذ أنهم ضحايا العدوان والاحتلال الاجنبيين . إلا أن وقف اطلاق النار ينبغي أن يكون جزءا من حل شامل للمشكلة اذا اريد له أن يكون دائما ، ولن يصبح فعالا إلا عندما تتسلم زمام الامور سلطة ادارية مؤقتة ، ويصبح وجود آلية مراقبة دولية تابعة للامم المتحدة وقوة تابعة للامم المتحدة لحفظ السلم امرا نافذا .

إننا ننتهز هذه الفرصة لنجدد دعمنا الثابت والصريح لموجز النتائج التي توصل اليها الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن التابع للامم المتحدة . ونناشد جميع البلدان المحبة للسلم والعدل أن تواصل دعم تسوية سياسية شاملة للمشكلة الكمبودية على أساس قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بشأن كمبوديا وموجز استنتاجات الاعضاء الخمسة . ولا شك في أن هذه البلدان ، ان فعلت ذلك ، ستحقق اسهاما قيما ليس فقط في انجاز القضية العادلة للشعب الكمبودي بل كذلك في صيانة السلم والامن العالميين .

تذييل

مقتطفات من "فرقة العمل المعنية بالارهاب والحرب غير التقليدية" - لجنة بحوث الحزب الجمهوري - مجلس نواب الولايات المتحدة ، ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٠

"... لقد تحقق الوزع الحالي للقوات الفييتنامية في كمبوديا على مرحلتين . تحققت المرحلة الاولى في أثناء "الانسحاب" الذي حصل في اواخر عام ١٩٨٩ . وقد ظلت وحدات رئيسية تابعة للجيش الشعبي الفييتنامي وبضع وحدات فرعية ملحقة في مواقع استراتيجية حساسة . ... وتضمنت المرحلة الثانية عملية ما زالت مستمرة لادخال وحدات صغيرة إلى كمبوديا لتعزيز المواقع والحاميات في منشآت عسكرية رئيسية . ومن هناك ، توزع الوحدات الفرعية التابعة للجيش الشعبي الفييتنامي ، لوحدها أو مع قوات فرعية ملحقة من القوات المسلحة لجمهورية كمبوتشيا الشعبية ، على مواقع وحاميات صغيرة في الريف ، وتقوم بالتدريج بتوسيع المنطقة التي تسيطر عليها هانوي وتنفذ نزوح السكان الريفيين ....

"ان الوزع الحالي لقوات الجيش الشعبي الفييتنامي والقوات الكمبوتشية الملحقة يدار من مقر فيلق في جنوبي شرقي مقاطعة بورسات حيث يوزع ٠٠٠ ٧ جندي من جنود الجيش الشعبي الفييتنامي . وفي اوائل آذار/مارس ١٩٩٠ ، كان تحت إمرة مقر الفيلق ما يتراوح تقريبا بين ٩٧٠ ٤٦ و ٣٧٠ ٤٥ من جنود الجيش الشعبي الفييتنامي .

"أما أجزاء كمبوديا التي يسيطر عليها الفيلق فتقسم إلى نسقين استراتيجيين : الامرية الغربية وهي النسق الاستراتيجي الاول ، ويقسم إلى جبهتين . الجبهة الشمالية مخصصة لمقاومة المناضلين الاحرار الذين يعملون من تايلند . والجبهة الجنوبية مخصصة لتامين خطوط الاتصالات الرئيسية من فييت نام الجنوبية والخط الساحلي الكمبودي . والنسق الاستراتيجي الثاني هو الامرية الشرقية المخصصة للسيطرة على كمبوديا الداخلية ولاسيما النقل البري والنهري .

"لقد بقي هيكل القيادة هذا سليما حتى في أثناء ذروة "الانسحاب" الفييتنامي . والحقيقة ، ظل مقر الفيلق والجنود الذين يقارب عددهم ٠٠٠ ٧ داخل كمبوديا إلى وقت متأخر من عام ١٩٨٩ ، مع سيطرة على الجبهة الشمالية للنسق الاستراتيجي الأول تحققت بواسطة فوجين "خلفيين" من الجنود الفييتناميين (تألف الفوج الأول من ٢٠٠ ١ جندي والفوج الثاني من ٠٠٠ ٣ جندي) . ويسيطر هذان الفوجان بدورهما على ثلاث فرق من وحدات القوات المسلحة لجمهورية كمبوتشيا الشعبية (الفرقة ٢٨٦ ، والفرقة ٥ ، والفرقة ٨) مع عناصر أساسية من الجيش الشعبي الفييتنامي ، وكذلك على فرقتين من وحدات القوات الكمبوتشية (الفرقة ١٩٦ والفرقة ٤) مع عناصر من القوات الخاصة التابعة للجيش الشعبي الفييتنامي فقط ، كلها موزعة على طول الحدود التايلندية . وقد تحققت السيطرة على الجبهة الجنوبية في النسق الاستراتيجي الأول من خلال فوج واحد من الأفواج "الخلفية" من الجيش الشعبي الفييتنامي (٠٠٠ ٥ جندي متخصص بالأمن الداخلي) . وقد سيطر هذا الفوج أيضا على فرقتين من وحدات القوات الكمبوتشية تحتويان على عناصر اساسية من الجيش الشعبي الفييتنامي موزعة على طول نهر تونلي . وخلال "الانسحاب" ، تم تحقيق السيطرة على النسق الاستراتيجي الثاني من خلال فوجين من الجيش الشعبي الفييتنامي (يتألف كل منهما من ٠٠٠ ٣ جندي) في مقاطعة كومبونغ شام الشرقية قرب الحدود الفييتنامية . وقد تم الحاق فرقة من وحدات القوات الكمبوتشية مع وحدة أساسية من الجيش الشعبي الفييتنامي في مركز المقاطعة تم الحاقها بهذه القوة . وبالاجمال ، ظل ما يقارب من ٠٦٠ ٢٧ جنديا في حالة الوزع هذه في كمبوديا عندما استكمل "الانسحاب" ." .

- - - - -